

خلال المؤتمر التحليلي لآداء المجموعة للربع الثالث من 2024

زهران: «بيتك» يحقق 482.9 مليون دينار صافي ربح للمساهمين خلال 9 أشهر

أرباح ومؤشرات مالية قياسية تتزامن واستكمال الاندماج مع "الأهلي المتحد- الكويت" سابقا

حققنا إنجازات ملحوظة في مجال التحول الرقمي تكللت بتقدير عالمي

المخيزيم: ارتفاع الأرباح نتيجة زيادة صافي الإيرادات التشغيلية وانخفاض المخصصات

مخصصات الائتمان الحالي تتجاوز الخسائر الائتمانية المتوقعة المطلوبة



جمال الحميري



فهد المخيزيم



شادي زهران

المخيزيم: فرصة تاريخية لإصلاحات اقتصادية تحقق المرونة والتنوع للاقتصاد الكويتي

المجموعة تمثل أكبر شركة مدرجة في البورصة بقيمة 11.9 مليار دينار

و أشار إلى أن صافي هامش التمويل للمجموعة في الأشهر التسعة الأولى من 2024 عند 2.97 % أعلى بمقدار 28 نقطة أساس مقارنة بالأشهر التسعة الأولى من 2023. وتحسن متوسط العائد بمقدار 225 نقطة أساس، بينما زاد متوسط تكلفة التمويل بمقدار 197 نقطة أساس. وجاء هذا نتيجة ارتفاع سعر العائد وإعادة تسعير الموجودات والمطلوبات خلال الفترة. وأضاف: بالنظر إلى المخصصات وانخفاض القيمة، انخفض إجمالي المخصصات وانخفاض القيمة المحمل على بيان الدخل للمجموعة بواقع (17.3) مليون دينار مقارنة مع الأشهر التسعة الأولى من 2023.

وأكد الحميري أن النهج الحذر الذي يتبعه "بيتك" تجاه المخصصات ساهم في أن رصيد مخصصات الائتمان الحالي يتجاوز الخسائر الائتمانية المتوقعة المطلوبة وفق معيار آ-1 RS9 (طبقا لمتطلبات بنك الكويت المركزي) بمقدار 514 مليون دينار كما في 30 سبتمبر 2024. وقاما بتعلق بصافي الخسائر النقدية، فقد نتج عن تطبيق المعيار المحاسبي IAS-29 على البيانات المالية لـ "بيتك- تركيا" وحقق صافي خسائر نقدية بمقدار 117.8 مليون دينار في الفترة الحالية، بزيادة قدرها 38.6 مليون دينار مقارنة مع الأشهر التسعة الأولى من 2023. بسبب التضخم واستحقاق الكثير من الصكوك المرتبطة بمؤشر أسعار المستهلك خلال الربع الأخير من عام 2023.

المركز المالي بلغ إجمالي الموجودات 36.3 مليار دينار بانخفاض قدره (1.8) مليار دينار أو (4.6) % في الأشهر التسعة الأولى من 2024.

بلغ صافي أرصدة مديني التمويل 19.1 مليار دينار، بانخفاض (1.5) %، ويرجع ذلك بصفة رئيسية إلى بيع "بيتك البحرين"، بالإضافة إلى أثر تقلب العملات الأجنبية خلال الفترة. وباستبعاد تأثير هذه العوامل، زادت أرصدة مديني التمويل بنسبة 5.6 % في الأشهر التسعة الأولى من 2024. وبلغ رصيد الاستثمارات في أوراق الدين المالية 6.4 مليار دينار. كما بلغ رصيد الودائع 19.9 مليار دينار في الأشهر التسعة الأولى من 2024.

حيث بلغت مساهمة ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير (CASA) في إجمالي ودائع المجموعة 42.8 % حتى نهاية الأشهر التسعة الأولى من 2024. وبشكل عام، واصلت المجموعة الاستفادة من حجم الودائع ذات التكلفة المنخفضة. بلغت مساهمة ودائع العملاء في إجمالي التمويل 69.6 % مقارنة مع 71.7 % في عام 2023.

الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG. ويعزز هذا التقييم التزام "بيتك" بالتمويل المستدام وريادته في دمج المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG مع عملياته التشغيلية ومبادراته الاستراتيجية.

وأشار إلى أنه مع نهاية الربع الثالث من 2024، حل "بيتك" أكبر شركة مدرجة في بورصة الكويت بقيمة سوقية بلغت حوالي 11.9 مليار دينار كويتي. ويؤكد هذا الأداء القوي التزاما بتحقيق القيمة لمساهمين وعملائنا معا.

كما استعرض، رئيس المالية للمجموعة بالتكليف ومدير عام الرقابة المالية والتقارير الرقابية، جمال الحميري، الأداء المالي للمجموعة "بيتك" لفترة الأشهر التسعة الأولى المنتهية في 30 سبتمبر 2024 بمبلغ 482.9 مليون دينار بزيادة قدرها 21.4 مليون دينار، ما يمثل زيادة بنسبة 4.6 % مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي التي بلغت 461.5 مليون دينار.

وارجع الحميري السبب الرئيسي في ارتفاع الأرباح إلى الزيادة في صافي الإيرادات التشغيلية وانخفاض المخصصات وقد قابل ذلك جزئيا زيادة صافي الخسائر النقدية الناتجة عن تطبيق معيار (IAS-29) "التقرير المالي التصنيغ ذات التضخم المفرط" على البيانات المالية لـ "بيتك- تركيا" أو (KTPB)، بالإضافة إلى زيادة المصروفات التشغيلية.

وأضاف: شهدت إيرادات التمويل زيادة بمبلغ 558.3 مليون دينار أو 35.5 % مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، حيث يرجع ذلك بشكل رئيسي إلى الزيادة في العوائد، كما بلغ صافي إيرادات التمويل 835.1 مليون دينار، بزيادة قدرها 121.2 مليون دينار أو 17 % مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى الزيادة في إيرادات التمويل بمبلغ 558.3 مليون دينار، والتي قابلها زيادة في تكلفة التمويل والتوزيعات إلى المودعين بمبلغ 437.1 مليون دينار.

وفيما يخص إيرادات التشغيل، زادت مساهمة صافي إيرادات التمويل إلى الإيرادات التشغيلية من 64 % في الأشهر التسعة الأولى من 2023 إلى 70 % في الأشهر التسعة الأولى من 2024 بسبب زيادة صافي إيرادات التمويل وانخفاض إيرادات الاستثمار. كما يعود السبب الرئيسي في زيادة إيرادات الأتعاب والعمولات بمبلغ 26.3 مليون دينار إلى زيادة إيرادات رسوم المعاملات في "بيتك- تركيا".

الكويتي "بيتك" وإستراتيجيته، إضافة إلى استعراض نتائج الربع الثالث للسنة المالية 2024.

وقال المخيزيم: وفقا لأحدث البيانات البصادرة، شهدت الكويت تراجعا في معدل التضخم الأساسي مدفوعا بانخفاض تكاليف الإسكان والنقل. وفي نهاية سبتمبر 2024، بلغ سعر النفط الخام الكويتي 74.3 دولارا أميركيا للبرميل، مما يعكس انخفاضا يزيد عن 24 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. ومع ذلك، تشير التطورات الحالية إلى إمكانية حدوث تعاف واستقرار اقتصادي في العام المقبل، إذ من المتوقع أن يصل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 3.8 في المئة في عام 2025.

وأعلن بنك الكويت المركزي عن خفض سعر الخصم 25 نقطة أساس، ليتراجع من 4.25 في المئة إلى 4 في المئة في 19 سبتمبر 2024. ويأتي هذا القرار نتيجة للرصد الدقيق للظروف الاقتصادية المحلية والدولية، كما يمثل نهاية دورة التشديد النقدي التي طبقتها العديد من البنوك المركزية العالمية في مارس 2022.

وأضاف: بالنسبة للتصنيفات الائتمانية، تبنت وكالة ستاندرد آند بورز تصنيف الكويت عند (+A) مع نظرة مستقبلية مستقرة، كذلك تبنت "موديز" تصنيف الكويت عند (A1) مع نظرة مستقبلية مستقرة، وبالمثل قامت وكالة فيتش بتثبيت التصنيف عند (AA-) مع نظرة مستقبلية مستقرة. وقال المخيزيم: في غضون ذلك، لدى الكويت فرصة لتطبيق إصلاحات اقتصادية رئيسية قد تقود إلى تعزيز تنوع ومرونة الاقتصاد. من بين الإجراءات التي قد تطبقها الكويت في هذا الصدد، تحسين بيئة الأعمال، وتبسيط اللوائح والقوانين، وتحسين الشفافية، وتنويع مصادر الدخل. ومن شأن هذه الإصلاحات أن تعزز إيجابيا على جذب الاستثمارات الأجنبية وتحفيز نمو القطاع الخاص، مما يهدد الطريق لاقتصاد أكثر ديناميكية قادرا على الإزدهار بمعزل عن الاعتماد على النفط.

وأشار المخيزيم إلى أنه على صعيد القطاع المصرفي، يواصل "بيتك" تعزيز مركزه الريادي، ولديه تصنيف ائتماني طويل الأجل قوي عند (A) من وكالة فيتش وتصنيف (A2) من وكالة موديز، مع نظرة مستقبلية مستقرة لكلا التصنيفين، إضافة إلى ذلك، فخورون بحصول "بيتك" على جائزة أفضل بنك إسلامي في الكويت وأفضل بنك رقمي في الكويت من مجلة يورو موني، وحصوله أيضا على تقييم (A) على مؤشر مورغان ستانلي كابينال إنترناشيونال (MSCI ESG Index) بفضل الأداء الاستثنائي الذي حققه في

الناشئة والصديقة للبيئة، والتطوير العقاري، حيث يعد "بيتك" الشريك الإستراتيجي الأول في تمويل كافة المشاريع التنموية الحيوية. وشدد زهران على التزام "بيتك" بتعزيز دوره كنموذج رائد للمسؤولية الاجتماعية، والمشاركة الفعالة في المشاريع المجتمعية الإستراتيجية التي تحقق أهدافه الاجتماعية. وباعتباره كيانا مصرفيا رئيسيا، ينتشر "بيتك" في 9 بلدان من خلال 617 فرعاً تقريبا، متجاوزا بذلك جميع البنوك الكويتية الأخرى من حيث القيمة السوقية التي بلغت حوالي 12 مليار دينار.

وحول التطور نحو الرقمنة، قال زهران إن "بيتك" حقق إنجازات ملحوظة في مجال التحول الرقمي تكللت بتقدير عالمي لجهوده التي ركزت بصفة رئيسية على تطبيق الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات الحيوية، كالأمن السيبراني وإدارة المخاطر، وأتمتة العمليات الروبوتية، من خلال التعاون مع شركات التكنولوجيا المالية (Fintech) لتعزيز أمن الأنظمة وكفاءتها والمنتجات والخدمات. بالإضافة إلى ذلك، استثمر "بيتك" في البنية التحتية للأنظمة والبرامج الذكية المرنة المصممة لتزويد العملاء بتجربة مصرفية سلسة. ويؤكد نجاح بنك "تم"، أول بنك رقمي متوافق مع الشريعة الإسلامية في الكويت، إلى جانب منصة الدفع الرقمية "زاهب" للتجار، التزام "بيتك" بتقديم الحلول المالية الرقمية الرائدة.

ونوه إلى أن "بيتك" يواصل حصده للجوائز والتصنيفات العالمية المرموقة بما يعكس مكانته كمؤسسة مالية رائدة. وفي هذا الإطار، منحت مجموعة يورو موني "بيتك" جائزة أفضل بنك في الكويت، والبنك الأكثر استدامة في الكويت، وأفضل بنك رقمي في الكويت عن بنك "تم". كما حصد البنك تصنيفات متنوعة أبرزها: المرتبة الأولى كأقوى شركة مدرجة في الكويت والمرتبة العاشرة على مستوى الشرق الأوسط، ضمن تصنيف مجلة فوربس الشرق الأوسط السنوي لأكثر 100 شركة مدرجة في الشرق الأوسط لعام 2024. وحقق "بيتك" المركز الأول في النمو والعائد على المخاطر على مستوى القطاع المصرفي الكويتي، ضمن قائمة تصنيف مجموعة "ذي بانكر" لأفضل 100 بنك عربي لهذا العام. وتؤكد هذه الإنجازات، إلى جانب العديد من الجوائز الدولية الأخرى، على الدور الهام الذي يلعبه "بيتك" في صناعة التمويل الإسلامي.

التصنيفات الائتمانية من جانبه تحصدت رئيس الإستراتيجية للمجموعة، م. فهد المخيزيم، عن أبرز ما يتعلق بالبيئة التشغيلية في الكويت مع لقاء نظرة عامة على بيت التمويل

الاندماج في تاريخ القطاع المصرفي الكويتي بين "بيتك- الكويت" والبنك الأهلي المتحد- الكويت، حيث تم إنجاز عملية دمج العمليات خلال 6 أشهر، وهي أقصر فترة زمنية بين العمليات المماثلة في المنطقة، مع الحفاظ على مستوى عال من الكفاءة. وهو الأمر الذي يؤكد أن "بيتك" يمثل معيار قياس للبنوك الكويتية وبنوك المنطقة. وقد أدى هذا الاندماج الكبير إلى إنشاء كيان مالي رئيسي ضمن قطاع التمويل الإسلامي، وتوسيع نفوذه عبر الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية. وتكللت عملية دمج وتكامل البنكين بنجاح باهر انعكس على الانتقال السلس للمساهمين والعملاء والموظفين، دون أن يؤثر على التجربة المصرفية للعملاء. كما أكملت مجموعة بيتك خلال الربع الثالث 2024 عملية تحويل نشاط البنك الأهلي المتحد - مصر و البنك الأهلي المتحد - المملكة المتحدة، إلى الخدمات المصرفية المتوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

وأكد زهران بأن مجموعة "بيتك" أظهرت قدرتها على تعزيز مستقبل التمويل الإسلامي في العالم من خلال سرعة ونجاح إتمام عملية تحويل نشاط مجموعة البنك الأهلي المتحد إلى الخدمات المصرفية المتوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية في وقت قياسي بما يدعم إستراتيجيتها الرامية إلى توسيع صناعة التمويل الإسلامي محليا وإقليميا وعالميا.

وقال: بالإضافة إلى ذلك، يتجلى التزام "بيتك" بالاستدامة من خلال إطار عمل واضح للانطلاق نحو بناء نموذج مصرفي أكثر استدامة يضم الأبعاد البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG. ويمضي تنفيذ مبادرات الاستدامة في "بيتك" بخطى متسارعة لتحقيق إنجازات جديدة في المستقبل وإحراز تقدم ملحوظ في دمج ممارسات الاستدامة في أعمال البنك. ويعكس إدراج "بيتك" على مؤشر الاستدامة العالمي "فوتسي 4 جود" (FTSE4Good I dex Series) للأسواق الناشئة، وحصوله على تقييم (A) على مؤشر مورغان ستانلي كابينال إنترناشيونال (MSCI ESG Index)، مدى الاهتمام الكبير لدى البنك في تطبيق المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة. وأشار إلى أن دعم "بيتك" للشركات الكويتية وللجهود التنموية ينشأ من دوره الوطني الرائد، ومكانته الاقتصادية المرموقة كأكبر بنك في الكويت من حيث القيمة السوقية وثاني أكبر بنك إسلامي في العالم. واستطاع "بيتك" أن يوسع أنشطته التمويلية إلى قطاعات عديدة أبرزها مجالات النفط وصناعة البتروكيماويات ومشاريع الطاقة والبنى التحتية والشركات

عقد بيت التمويل الكويتي "بيتك" المؤتمر التحليلي لآداء المجموعة للربع الثالث من عام 2024، بمشاركة كل من نائب أول للرئيس التنفيذي للمجموعة - الدكتور شادي زهران، ورئيس الإستراتيجية للمجموعة، فهد المخيزيم، ورئيس المالية للمجموعة بتكليف من مدير عام الرقابة المالية والتقارير الرقابية، جمال الحميري.

وقد استهل نائب أول للرئيس التنفيذي للمجموعة - المالية في "بيتك"، الدكتور شادي زهران، اللقاء بتسليط الضوء على الأداء المالي للبنك حتى نهاية الربع الثالث من 2024، قائلا إن "بيتك" حقق صافي ربح للمساهمين حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري 2024، قدره 482.9 مليون دينار، بنسبة نمو 4.6 % مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، وهي أعلى أرباح فصلية في تاريخ "بيتك" وعلى مستوى القطاع المصرفي الكويتي. وبلغت ربحية السهم 29.62 فلسا حتى نهاية الربع الثالث من العام 2024 بنسبة نمو 4.8 % مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. وزاد معدل العائد على متوسط حقوق المساهمين من 11.72 % إلى 12.11 %، فيما بلغ العائد على متوسط الأصول 1.85 %.

وإلى جانب إيرادات التمويل بقيمة 835.1 ملايين دينار حتى نهاية الربع الثالث 2024، بنسبة نمو 17 % مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. كما بلغ صافي الإيرادات التشغيلية 754 مليون دينار، بنسبة نمو 1.9 % مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. وأضاف: "سجل "بيتك" نتائج مالية قياسية حتى نهاية الربع الثالث من العام 2024 بتحقيق نمو في معظم المؤشرات الرئيسية، ويعزى هذا النجاح إلى الأداء القوي والالتزام المنضبط في تنفيذ إستراتيجية "بيتك"، مع اتباع منهجية حكيمة في إدارة المخاطر، والحرص على تنويع محفظة التمويل وتقوية القاعدة الرأسمالية وتعزيز جودة الأصول، والمحافظة على المتانة المالية والجدارة الائتمانية القوية للبنك".

وقال زهران: جاء تحقيق نتائج مالية قياسية بالتزامن مع استكمال كافة خطوات الاندماج مع البنك الأهلي المتحد- الكويت سابقا، لبدء "بيتك" مرحلة جديدة من مراحل مسيرته الحافلة بالنجاحات والريادة، وأصبح الاندماج نموذجا فريدا في المنطقة، وأثمر عن بناء كيان مالي عملاق في الصناعة المالية الإسلامية محليا وإقليميا وعالميا، وعزز من مكانة "بيتك" كنموذج يحتذى به في العمل المصرفي ومهجه لتحقيق طموحه في دخول قائمة أكبر 100 بنك في العالم. واستطرد قائلا: خلال الربع الثالث من العام الجاري، نجح "بيتك" في استكمال أكبر عملية